

أخبار التربية

قضايا التربية و التكوين في قصاصات وكالة المغرب العربي للأنباء

العدد: 40

المحتويات

- ✓ جلالة الملك يعطي بورزازات انطلاقا برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي
- ✓ السيدة العابدة : الوزارة عملت في إطار البرنامج الاستعجالي على إعطاء أهمية قصوى للرياضة المدرسية
- ✓ مدير أكاديمية جهة فاس بولمان ينفي إغلاق أي مؤسسة تعليمية بالجهة بسبب أنفلونزا الخنازير
- ✓ تاهيل 119 مؤسسة تعليمية بجهة فاس- بولمان في إطار تنفيذ المخطط الاستعجالي لإصلاح التعليم
- ✓ إطلاق موقع إلكتروني تربوي لتدريس العلوم بالمؤسسات التعليمية قريبا بإفرا



جلالة الملك يعطي بورزازات انطلاقة برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي

أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اليوم الأربعاء 4 نونبر 2009 بورزازات، الانطلاقة الرسمية لإنجاز برنامج وطني لتوسيع عرض التعليم المدرسي الذي رصدت له اعتمادات مالية بقيمة 12 مليار و760 مليون درهم.

وقدمت لجلالة الملك شروحات حول هذا البرنامج الطموح الذي سيتم إنجازه خلال الفترة ما بين 2010 و 2012، ويهم إحداث 1246 مؤسسة تعليمية وتوسيع مؤسسات أخرى بإحداث 4745 حجرة دراسية وبناء وتوسيع 846 داخلية، وذلك في أفق الرفع من جودة المنظومة التربوية، انسجاما مع ما تم تسطيره في إطار البرنامج الاستعجالي (2009-2012) الذي وضع من أجل تصحيح وتدارك ما اعترى تطبيق مشروع إصلاح منظومة التربية والتكوين من اختلالات، وإعادة تنظيم الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية والرقي بالأداء التربوي والتدبري بها.

ويتوزع برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي ما بين تخصيص مبلغ تسعة ملايين وثلاثمائة وسبعين مليون درهم لإحداث 1246 مؤسسة تعليمية (63 بالمائة منها بالعالم القروي)، وبناء 454 داخلية (97 بالمائة منها بالعالم القروي)، ورصد مبلغ ثلاثة ملايين و391 مليون درهم لتوسيع المؤسسات التعليمية من خلال إحداث 4745 حجرة دراسية إضافية (44 بالمائة منها بالعالم القروي)، وتوسيع 392 داخلية (87 بالمائة بالعالم القروي).

ومن جهتها، ستعرف جهة سوس ماسة درعة، التي تضم سبع نيابات إقليمية، إحداث 109 مؤسسة تعليمية جديدة وتوسيع مؤسسات أخرى ببناء 547 حجرة دراسية جديدة، إلى جانب بناء وتوسيع 108 داخلية، وهي المشاريع التي رصدت لها اعتمادات مالية تناهز مليار و92 مليون درهم.

وعلى مستوى النيابة الإقليمية لورزازات، فقد تضمن برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي إحداث ثلاثة وعشرين مؤسسة تعليمية جديدة وتوسيع مؤسسات أخرى بإنجاز 114 حجرة دراسية جديدة إلى جانب بناء وتوسيع تسعة عشرة داخلية، وهي المشاريع التي تتطلب تعبئة استثمارات مالية تفوق 242 مليون درهم.

وينتظر أن يكون لهذه المشاريع، انعكاس تربوي واضح في أفق الدخول المدرسي المقبل بالإقليم، ولاسيما على مستوى التعليم الإعدادي الثانوي حيث ستساهم في تقليص نسبة الانقطاع المدرسي من 21ر8 بالمائة إلى 10ر2 بالمائة، وهو ما يعني تراجع عدد التلاميذ المنقطعين من 5791 إلى 2528 تلميذا.

كما ستساهم هذه المشاريع في تخفيض نسبة الاكتظاظ على مستوى الأقسام الدراسية إلى 19ر9 بالمائة مقابل 37ر2 بالمائة حاليا، وهو ما يعني تقليص أعداد الأقسام المكتظة من 244 قسما إلى 142 قسما.

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

ويعد برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي المحطة الثالثة، على طريق تفعيل مشاريع البرنامج الاستعجالي، بعد إعطاء انطلاقة إنجاز البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات التعليمية الذي رصد له غلاف مالي بقيمة ثلاثة ملايين درهم، وكذا توقيع عقود تنمية الجامعات المغربية، التي تتطلب تعبئة اعتمادات مالية تصل إلى 12 مليار و600 مليون درهم.

وبنفس المناسبة، أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس على وضع الحجر الأساس لبناء مدرسة الفارابي الابتدائية، التي رصد لها غلاف مالي يناهز أربعة ملايين درهم.

وتضم هذه المدرسة التي ستسغرق أشغال بنائها تسعة أشهر 12 حجرة دراسية ومكتبة ومرافق إدارية وفضاء رياضيا ومسكنين وظيفيين .

السيدة العابدة

الوزارة عملت في إطار البرنامج الاستعجالي على إعطاء أهمية قصوى للرياضة المدرسية

أكدت السيدة لطيفة العابدة، كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، أمس الثلاثاء 3 نونبر 2009، أن الوزارة عملت في إطار البرنامج الاستعجالي على إعطاء أهمية قصوى للرياضة المدرسية .

وأوضحت السيدة العابدة في معرض ردها على سؤال شفوي بمجلس المستشارين تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة حول موضوع (إحياء الألعاب المدرسية)، أن هذه الأهمية تمت بلورتها في إطار مشروع يتضمن تدابير تروم تعميم تدريس التربية البدنية والرياضة المدرسية بالتعليم الابتدائي بتوفير المنشآت الرياضية والعتاد الرياضي والعدة البيداغوجية اللازمة .

كما يروم هذا المشروع، تضيف كاتبة الدولة، إعادة تأهيل البنية التحتية الرياضية والتجهيزات بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي، وتطوير الممارسة الرياضية المدرسية من خلال إعادة تأهيل ثانويات الرياضيين الإعدادية والتأهيلية في أفق تحديث بنية "دراسة" لاستقبال وتتبع التلاميذ الموهوبين .

من جهة أخرى، أبرزت السيدة العابدة، أن الوزارة تضع سنويا برنامجا وطنيا للنشاط الرياضي المدرسي في مختلف الرياضات المبرمجة لفائدة جميع التلاميذ إناثا وذكورا وفي مختلف الفئات العمرية، عبر تنظيم البطولات الوطنية.

وذكرت أن المنتخبات الوطنية الرياضية المدرسية تشارك سنويا في عدة تظاهرات رياضية مدرسية على الصعيد المغربي والعربي والعالمي، مشيرة إلى أن المغرب منحروط

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

في الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية والاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية، حيث ينظمان سنويا تظاهرات في مجموعة من الرياضات .

وأشارت كاتبة الدولة إلى أن المنتخبات الرياضية المدرسية الوطنية أبانت عن مؤهلات رياضية عالية وحقت نتائج محترمة مكنتها من رفع العلم المغربي في العديد من الملتقيات والتظاهرات الرياضية العالمية، وأصبحت بذلك تحتل مكانة مرموقة وسط المنظومة الرياضية المدرسية الدولية.

وبخصوص الشراكة والتعاون مع مختلف الفاعلين المهتمين بالشأن الرياضي، أكدت السيدة العابدة أن الرياضة المدرسية تعتبر القاعدة الأساسية للرياضة الوطنية، مما يجعل كل القطاعات الرياضية الوطنية تسعى للاستفادة من موارد بشرية ومادية ومنشآت رياضية يتوفر عليها قطاع الرياضة المدرسية من أساتذة التربية البدنية، ومدربين وحكام ومسيرين وتلاميذ رياضيين متألقين.

وذكرت أن الوزارة عمدت إلى إحداث مديرية مركزية للارتقاء بالرياضة المدرسية سنة 1994 ، وإحداث الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية وفروعها بنيايات الوزارة والأكاديميات الجهوية سنة 1996، وذلك لكون الرياضة المدرسية تشكل مشغلا حصبيا لإنتاج المواهب والطاقات الرياضية بالمغرب ولدورها التربوي والتكويني والإشعاعي الهام ولمساهمتها الفعالة في التنشئة الاجتماعية للتلميذات والتلاميذ وتحصينهم ضد كل أنواع العنف والانحراف .

مدير أكاديمية جهة فاس بولمان ينفي إغلاق أي مؤسسة تعليمية بالجهة بسبب أنفلونزا الخنازير

نفي مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-بولمان السيد محمد ولد دادة ، اليوم الثلاثاء، إغلاق أي مؤسسة تربوية بالجهة على خلفية الاصابات المسجلة بفيروس أنفلونزا (إتش 1 إن 1) .

وأوضح المسؤول التربوي، في لقاء مع الصحافة حول مستجدات الدخول المدرسي 2009-2010، أن الأمر يتعلق بتعليق الدروس لخمسة أيام في المؤسسة التي سجلت فيها عشر حالات للإصابة، وهو ترخيص يهتم التلاميذ ولا يتعلق بالإدارة والأطر التربوية.

وأشار إلى أن عدد الإصابات بأنفلونزا (إتش 1 إن 1) داخل المؤسسات التعليمية بالجهة بلغ 12 حالة، سجلت جميعها في مؤسسات للتعليم الخاص.

وأعلن السيد ولد دادة أنه تم اتخاذ مجموعة من التدابير ذات الطابع الوقائي والعلاجي لمواجهة الفيروس، تتمثل أساسا في تفويض نيابات التعليم اعتمادات لتجهيز المؤسسات التعليمية بالصنابير من أجل تسهيل ولوج الماء وبالكميات الضرورية من

الصابون والمناديل، وتحسيس التلاميذ بالوباء وكذا توعية الأطر التربوية بسبل التعاطي مع الحالات المشتبهة.

وقال إن مجهودا خاصا تم بذله في هذا الخصوص على مستوى العالم القروي، حيث تم الاتفاق مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب على ربط المؤسسات التربوية بشبكة توزيع الماء، بينما تقرر تجهيز المدارس النائية بصهاريج للمياه. وفي نطاق عملية "الوزرة البيضاء"، أبرز السيد ولد دادة أنه يتم بتنسيق مع مصالح وزارة الصحة إجراء فحوصات داخل المؤسسات لرصد الحالات المشتبه فيها. وكانت فاس قد سجلت اكتشاف أول حالة للإصابة بأنفلونزا (إتش 1 إن 1) داخل الفضاء التعليمي الوطني.

تأهيل 119 مؤسسة تعليمية بجهة فاس- بولمان في إطار تنفيذ المخطط الاستعجالي لإصلاح التعليم

أعلن مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-بولمان، السيد محمد ولد دادة، أنه تم فتح أوراش تأهيل 119 مؤسسة تعليمية بالجهة برسم الدخول المدرسي الحالي، في إطار تنفيذ مقتضيات المخطط الاستعجالي لإصلاح التعليم .

وكشف المسؤول التربوي الجهوي، في لقاء مع الصحافة، اليوم الثلاثاء، حول مستجدات الدخول المدرسي 2009-2010، أن الأمر يتعلق بإصلاح وترميم 55 مؤسسة ابتدائية و25 إعدادية و19 تأهيلية فضلا عن 20 داخلية، مبرزا أن ورش التأهيل سيتوسع في الموسم المقبل ليهم 245 مؤسسة تعليمية.

ودعا السيد ولد دادة الى التعبئة الجماعية من أجل إنقاذ المدرسة العمومية التي مازالت تحظى بإقبال متزايد حيث لاحظ أن عدد المسجلين في التعليم الخاص بالجهة لا يتجاوز 355ر في المائة. وأعلن أيضا أنه تم وقف العمل بالمدارس الفرعية في أفق فتح أول مدرسة جماعية الموسم المقبل، وذلك تأسيسا لنموذج يقضي بتجميع الفرعيات في مؤسسة واحدة تتوفر على داخلية توفر الإيواء والطعام المدرسي للتلاميذ في الوسط القروي.

وعرض المسؤول التربوي الجهوي أيضا لجملة من التدابير التي تندرج في إطار الدعم المدرسي ومنها توزيع 190 ألف و743 محفظة مدرسية وتوفير اللباس الموحد ل

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

39 ألف و 890 تلميذ بمبلغ يفوق ستة ملايين و 70 ألف درهم، بالإضافة الى دعم المطاعم المدرسية حيث انتقلت قيمة الوجبة من 3ر50 درهم الى 7 دراهم وتوسعت خدماتها من 120 يوما في السنة الى 180 يوما.

وأشار السيد ولد دادة إلى أنه يتم إيلاء عناية خاصة لتفعيل شروط "مدرسة النجاح" التي تروم محاربة الهدر المدرسي والإقصاء والتكرار، مشيراً إلى أنه من 100 تلميذ يلتحقون بالقسم الأول الابتدائي، فإن 40 منهم حالياً يعرفون حالة التكرار خلال السنوات الست من المستوى الابتدائي.

وبخصوص تعزيز الأمن في محيط المؤسسات التعليمية، أكد المسؤول أن جهوداً كبيرة يتم بذلها بتنسيق مع مصالح الداخلية من أجل تنظيف المحيط المدرسي وتعزيز شروط السلامة للتلاميذ والأطر التربوية.

كما توقف السيد محمد ولد دادة عند إشكالية الجودة في التعليم الخاص، حيث أبرز عزم مصالح الأكاديمية على إصلاح القطاع خصوصاً عبر تشديد إجراءات التفتيش حرصاً على عدم تجاوز البنائات التعليمية لطاقتها الاستيعابية الحقيقية، مؤكداً أنه لن يتم الترخيص لأي مؤسسة تعليمية لا تحترم شروط الممارسة التربوية.

إطلاق موقع الكتروني تربوي لتدريس العلوم بالمؤسسات التعليمية قريبا بإفران

يتم يوم الخميس القادم (5 نونبر 2009) إطلاق موقع الكتروني تربوي لتعليم العلوم بالإعداديات، وذلك خلال حفل ينظم بـ "جامعة الأخوين" بإفران .
وقد أنجز هذا الموقع الإلكتروني مركز الابتكار في مجال التكنولوجيا والإعلاميات للتنمية البشرية التابع لجامعة الأخوين بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والوكالة الكورية للتعاون الدولي.

وأشار تقرير لـ "جامعة الأخوين" إلى أن هذا المشروع يعالج الابتكار في مجال التعليم عبر إدماج التكنولوجيا الجديدة لتحسين التعليم وتعلم المواد العلمية بالإعداديات خصوصا الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض.

وأضاف التقرير أن تنفيذ هذا المشروع يمكن من تطوير المحتوى الرقمي ليناسب المناهج الدراسية في المستويات الثلاثة وخلق موقع على شبكة الانترنت (نظام إدارة المحتوى) يضم الموارد المنتجة ويوفر للأسرة التعليمية فضاء لتبادل الخبرات والمعلومات. ويتضمن برنامج هذا الحفل ورقات تهم أهداف هذا المشروع التربوي وتقديم التأثيرات الإيجابية للمشروع على الإعداديات النموذجية كإعداديتي الأرز وقاسم أمين

(فاس). وسيتم أيضا قراءة التحليل النوعي للمشروع وعرض جهود بحثية أخرى بالموازاة مع المشروع.

كما سيتم خلال هذا الحفل بتوزيع جوائز وشهادات لحاملي المشروع بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة التربية الوطنية و"جامعة الأخوين".

وزير تحديث القطاعات العامة

تثمين الموارد البشرية محور أساسي في برنامج عمل الوزارة برسم سنة 2010

أكد السيد محمد عبو وزير تحديث القطاعات العامة، أمس الثلاثاء 3 نونبر 2009، أن تثمين الموارد البشرية يشكل محورا أساسيا في برنامج عمل الوزارة برسم سنة 2010 مضيفا أن تطوير القطاع العام يمر عبر تحفيز وعقلنة هذه الموارد .

وأوضح السيد عبو خلال مناقشة الميزانية الفرعية لوزارة تحديث القطاعات العامة أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب أن تثمين الموارد البشرية يتم عبر انجاز الدلائل المرجعية للوظائف والكفاءات والشروع في تعميم التدبير التوقعي لهذه الوظائف والكفاءات، ومواكبة جولات الحوار الاجتماعي خلال السنة المقبلة مع بلورة نتائجها بموجب نصوص قانونية وتنظيمية.

وفي هذا الإطار، أشار السيد عبو إلى أن الوزارة تعمل على ملائمة الإطار القانوني للوظيفة العمومية من خلال إعادة تشكيل المجلس الأعلى للوظيفة العمومية وعقد دورته العادية، وتبسيط المقترضات النظامية المتعلقة بالمباريات وامتحانات الكفاءة المهنية، والمساهمة في الاصلاح الشامل لأنظمة التقاعد.

وبخصوص دعم التواصل والشفافية في علاقة الإدارة بالمواطن، أوضح وزير تحديث القطاعات العامة أن وزارته تعمل على تفعيل الإجراءات العملية المضمنة في برنامج محاربة

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

الرشوة الذي اعتمده الحكومة، وتفعيل دور الرقابة الداخلية التي تقوم بها المفتشيات العامة، واعتماد التدقيق كأداة أساسية لتقويم العمل الإداري.

كما أن الوزارة ستعمل من خلال برنامج عملها برسم السنة المقبلة على دعم الإدارة الالكترونية عبر تحيين خرائطية استعمال تقنيات المعلومات والتواصل في القطاعات العامة، وتفعيل استراتيجية تنمية أنشطة مركز الاتصال والمراسلات الالكترونية، إلى جانب دعم عقلنة التدبير العمومي وجودة الخدمات العمومية، ودعم سياسة القرب واللاتمركز الإداري وترشيد الهياكل الإدارية.

وفيما يتعلق بأفاق التعاون الدولي برسم السنة المقبلة، أوضح السيد عبو أن الوزارة ستقوم، على الخصوص، بتنفيذ برامج التعاون الدولي في مجال تبادل الخبرة والاستشارة مع عدد من البلدان، وتفعيل شبكة المبتكرين في الإدارة العمومية في منطقة البحر الأبيض المتوسط بهدف تدعيم التعاون وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين بلدان المنطقة في مجال الحكامة الجيدة.

وبخصوص الميزانية المرصودة للقطاع برسم السنة المالية 2010 أوضح الوزير أنه تم رصد 48 مليون و258 ألف درهم، أي زيادة بلغت نسبتها 15ر6 في المائة مقارنة مع ميزانية سنة 2009

توقيع اتفاقية بفرنسا لدعم استخدام التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال بالجهة الشرقية للمغرب

تم يوم الاثنين 2 نونبر 2009 بشالون أون شومباني (شمال شرق فرنسا) التوقيع بين منطقة شومباني-أردن الفرنسية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية على اتفاق-إطار حول دعم استخدام التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال بالجهة الشرقية للمغرب.

ويلتزم الطرفان، بموجب هذه الاتفاقية، التي تم توقيعها بحضور وفد من المنتخبين والأطر العليا بالجهة الشرقية، بالعمل بطريقة منسقة بغرض مواكبة تنفيذ المنطقة الشرقية للمملكة لاستراتيجية تطوير التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال في إطار برنامج (إيزي أروباسك ميد) (مجتمع المعرفة مبادرة من أجل المنطقة المتوسطة) (باعتبارها "مبادرة مبتكرة وتجريبية".

ويهدف برنامج (مجتمع المعرفة مبادرة من أجل المنطقة المتوسطة)، الذي أطلقه برنامج الأمم المتحدة للتنمية سنة 2009، إلى دعم الجهات الترابية بالبلدان السائرة في طريق النمو في مجال استخدام التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال؛ وذلك بغية، على الخصوص الدفع بحركة نموها واقتصادها المحلي.

وأشاد رئيس المجلس الجهوي لمنطقة شومباني-أردن السيد جان بول باشي بتوقيع هذه الاتفاقية التي يلتزم من خلالها برنامج الأمم المتحدة للتنمية بمواكبة منطقة

شومباني-أردن لهذه الخطوة الرامية إلى جعل التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال محفزا لإحداث مناصب الشغل وتحديث المقاولات وتدريب الجماعات الترابية.

ومن جهتها، أكدت مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية بجنيف السيدة سيسيل موليني أنه "اتفاق رائد لأن شومباني-أردن هي المنطقة الفرنسية الأولى التي تنخرط في هذه المقاربة الترابية الداعمة للتنمية المحلية بالمنطقة الشرقية للمغرب.

وأعربت عن أملها في أن تحفز هذه المنطقة الفرنسية; باعتبارها على رأس شركاء التعاون اللامركزي للمنطقة الشرقية للمملكة، مناطق أخرى ببلدان الضفة الشمالية للمتوسط على الانخراط في مسلسل من هذا القبيل.

وقالت إن هذا الاتفاق يمثل مرحلة من مسلسل سيتطور بمزيد من "الدفع والقوة" وسيكون عليه أن يستند إلى تشاور واسع مع الساكنة وسلطات الجهة نفسها لكي تتمكن من التعبير عن انشغالاتها وأولوياتها في مسارها التنموي.

وفي سياق مواز، أشار رئيس مجلس الجهة الشرقية السيد علي بلحاج إلى أن هذه الاتفاقية ليست إلا مرحلة أولى، وأن المرحلة الثانية التي اقترحها وحظيت بالقبول، تقضي بتنظيم نقاش على مستوى الجهة حول صيغ تطبيق هذا الاتفاق.

وحرص على توضيح أن الاختيار النهائي لاستخدام التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال ينبغي أن يعود البث في شأنها للساكنة بعد التشاور مع الجهات المعنية.

ومن جانبها، أشارت المديرة المساعدة لمكتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية المغربية نجاة رشدي إلى الأهمية التي يكتسيها هذا الاتفاق بالنسبة لمنطقة المغرب الشرقي، واصفة إياه "بالقفزة النوعية على مستوى التنسيق".

وتعتبر الأطراف الموقعة على الاتفاق أن السياسة التي تنهجها جهة شومباني-أردن منذ عشرين سنة إزاء الجهة الشرقية للمغرب يمكن أن تشكل "مرجعية" وقاعدة لبلورة مشروع رائد على الصعيد الترابي.

كما يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، في هذا الإطار، أن يضطلع بدور التنسيق، بل الترويج لمشروع من هذا القبيل بإشراك المؤسسات المغربية وهيئات أخرى كمنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الدولي.

وعلى صعيد آخر، اعتبروا أنه في الوقت الذي يستفيد فيه المغرب من التدابير الجديدة في إطار سياسة الاتحاد الأوروبي الجديدة (الوضع المتقدم)، وترتسم فيه معالم الاتحاد الأوروبي من أجل المتوسط فإن "تحديا من هذا النوع يستحق بامتياز الانخراط في حوضه".

وأكد المسؤولون بشومباني-أردن أن هذه المنطقة أضحت بفضل أنشطتها في مجال التعاون اللامركزي مع الجهة الشرقية "قوية بهذه التجربة"، واكتسبت خبرة "معترا بها"، مسجلين في هذا السياق أن المنطقة طورت برنامجا يهتم العديد من المحاور الرامية إلى إبراز مبادرات التنمية الاقتصادية المحلية والتممين الترابي.

وأضافوا أن جهة شومباني-أردن، التي "تقدم دعما هاما للجهة الشرقية"، شجعت على التقريب بين مختلف الفاعلين في مجال التعاون اللامركزي بالجهة الشرقية، ويمكنها

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

أيضا أن تضطلع " بدور رائد في الجماعات المحلية الفرنسية، بل والأوروبية التي تعمل على خدمة نفس الأهداف التنموية.

وأبرزوا أن منطقة شومباني-أردن تعتمزم مواصلة جهودها بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، خاصة في مجال التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال، وذلك من أجل تسهيل تهيئة وتطوير وتثمين منطقة المغرب الشرقي وفقا لاستراتيجيتها التنموية. يشار إلى أن منطقة شومباني-أردن ستدرج هذه الشراكة الجديدة في إطار تعاونها مع الجهة الشرقية، كما ستحفز جماعات محلية أخرى موقعة على ميثاق التعاون (أكتوبر 2008 بوجدة)، على الانخراط في هذه المقاربة الشمولية للتنمية المحلية . كما ستعمل هذه المنطقة الفرنسية، وفقا لذلك، وبتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية على تعزيز جهود تنسيق البرامج الداعمة للتنمية بالجهة الشرقية على الصعيدين المحلي والجهوي.

وقد جرى التوقيع على هذا الاتفاق بحضور وفد عن الجهة الشرقية وممثلي الجماعات المحلية الفرنسية والبلجيكية التي تربطها اتفاقيات شراكة مع الجهة الشرقية بالمغرب وممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية والقنصل العام للمملكة بفيلموبل السيد عبد الله أوشقير.